

# كيف نجمع بين قول( لا راد لقضاءه) وحديثه( لا يرد القضاء إلا الدعاء)؟

عبدالله الغنيمان

الله اليكم وبارك فيكم وغفر لكم ولوالديكم يقول السائل كيف نوفق بين كلام المؤلف لا راد لقضاءه وبين حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء إلا الدعاء الواقع ما فيه - 00:00:03

اقول ما فيه يعني تعارض لأن الدعاء من القضاء من القدر الذي قدره الله جل وعلا فإذا قام الابداعي يدعوه به هذا شيء قدر وكتب وان هذا سبب في كونه لا يصيبه كذا وكذا - 00:00:22

فليس فيه معارضة ابداً بمعنى انه يرد يعني انه قدر بقدر فالقدر يرد القدر كل مقدر والله يعلم الشيء الذي يقع لا يخفى عليه شيء وهذا لما رجع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالصحابة - 00:00:46

حينما ذهب إلى الشام فقيل له ان الوباء وقع في الشام فرجع ابني فقال له ابو عبيدة افرار من قدر الله فقال نعم فرار من قدر الله الى قدر الله - 00:01:09

ثم قال له ارأيت لو كان عندك ابل وفيه ارض مجدبة وآخر مخصبة ايها ترعى فقال ارعى المخصبة وقال اليك هذا بقدر الله؟ لا نقول نحن كذلك ثم جاءه محمد بن مسلمة - 00:01:28

رضي الله عنه وقال عندي علم بهذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعته يقول اذا سمعتم به وقع في ارض فلا تقدموا على واذا وقع وانتم في ارض فلا تفروا - 00:01:48

فحمد الله انه وفق لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم المقصود ان كل الاعمال التي يعملاها الانسان هي بقدر الله سواء الدعاء او صلة الرحم او غيرها ولكن قد يبقى - 00:02:05

انه جاء في كتاب الله قوله جل وعلا وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا في الكتاب فكيف يعمر؟ كيف ينقص من عمره هل العمر ينقص منه وجاء في الحديث ان صلة الرحم تزيد في في العمر - 00:02:20

والدعاء يرد القضاء يقول كل هذه اقدار قدرها الله ولكن قوله وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره ليس النقص من المعمرا يقول العلماء هذا كقولك عندي دينار ونصفه - 00:02:43

فالنصف ليس هو نصف الدينار اللي عندك. نصف دينار اخر فهكذا الذي ينقص من عمره عمر اخر ليس هو المعمرا هذا يجب ان نفهم انه لا يتغير تقدير الله جل وعلا - 00:03:02

ان الشيء الذي كتب في اللوح المحفوظ لا يتغير. لا يبدل لديه القول جل وعلا اما الكتابة التي قد تكون في ايدي الملائكة فهذه التي قيل كما سياتينا ان فيها - 00:03:22

تغير فيها محو فيها لقول الله جل وعلا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب وسيأتينا في هذه العقيدة ان شارح لها يقول الصواب في هذا ان المحو في الشرائع - 00:03:43

النسخ الذي ينسخه الله جل وعلا اما الامور المقدرة فلا محو فيها - 00:04:04